

إِصْطِهَادُ الْكَنِيسَةِ فِي أُورُشَلِيمَ

¹ وَكَانَ سَأُولُ رَاضِيًا بِقَلْبِهِ. وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِصْطِهَادًا عَظِيمًا عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ فَتَشَتَّتَ الْجَمِيعُ فِي كُورِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ مَا عَدَا الرُّسُلَ. ² وَحَمَلَ رَجَالٌ أَتَقِيَاءُ اسْتِيفَانُوسَ وَعَمِلُوا عَلَيْهِ مَتَاحَةً عَظِيمَةً. ³ وَأَمَّا سَأُولُ فَكَانَ يَسْطُو عَلَى الْكَنِيسَةِ وَهُوَ يَدْخُلُ الْبُيُوتَ وَيَجُرُّ رِجَالًا وَنِسَاءً وَيُسَلِّمُهُمْ إِلَى السَّجَنِ.

فِيلِبَسُ يَكْرُزُ بِالْمَسِيحِ فِي السَّامِرَةِ

⁴ فَالَّذِينَ تَشَتَّتُوا جَالُوا مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ. ⁵ فَانْحَدَرَ فِيلِبُّسُ إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ وَكَانَ يَكْرُزُ لَهُمْ بِالْمَسِيحِ. ⁶ وَكَانَ الْجُمُوعُ يُصْعِقُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى مَا يَقُولُهُ فِيلِبُّسُ عِنْدَ اسْتِمَاعِهِمْ وَتَطْرَهُمُ الْآيَاتُ الَّتِي صَنَعَهَا. ⁷ لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ بِهِمْ أَرْوَاحٌ تَجَسَّدَتْ كَانَتْ تَخْرُجُ صَارِحَةً بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، وَكَثِيرُونَ مِنَ الْمَقْلُوجِينَ وَالْعُرْجِ شَفُوا. ⁸ فَكَانَ قَرَحٌ عَظِيمٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ. ⁹ وَكَانَ قَبْلًا فِي الْمَدِينَةِ رَجُلٌ، اسْمُهُ سِيمُونُ، يَسْتَعْمِلُ السَّحَرِ وَيُدْهَشُ شَعْبَ السَّامِرَةِ قَائِلًا، إِنَّهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ. ¹⁰ وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَّبِعُونَهُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ قُوَّةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ. ¹¹ وَكَانُوا يَتَّبِعُونَهُ لِكُونِهِمْ قَدْ انْدَهَشُوا زَمَانًا طَوِيلًا بِسِحْرِهِ. ¹² وَلَكِنْ لَمَّا صَدَّقُوا فِيلِبُّسَ وَهُوَ يُبَشِّرُ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصَةِ بِمُلْكُوتِ اللَّهِ وَبِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدُوا رَجَالًا وَنِسَاءً. ¹³ وَسِيمُونُ أَيْضًا نَفْسُهُ آمَنَ، وَلَمَّا اعْتَمَدَ كَانَ يَلَارِمْ فِيلِبُّسَ، وَإِذْ رَأَى آيَاتٍ وَقُوَّةَ عَظِيمَةً تُجْرَى انْدَهَشَ.

الرَّسُولَانِ بطرس وبوحنا فِي السَّامِرَةِ

¹⁴ وَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُلُ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ السَّامِرَةَ قَدْ قَبِلَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بَطْرُسَ وَبُوحَنَّا، ¹⁵ الَّذِينَ لَمَّا تَرَا صَلَاتًا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ¹⁶ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْتَمِدِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ¹⁷ حِينَئِذٍ وَصَعَا الْآيَادِي عَلَيْهِمْ فَقَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ¹⁸ وَلَمَّا رَأَى سِيمُونُ أَنَّهُ يَوْضَعُ أَيْدِي الرُّسُلِ يُعْطَى الرُّوحَ الْقُدُسَ قَدَّمَ لَهُمَا دَرَاهِمَ ¹⁹ قَائِلًا: أَعْطِيَانِي أَنَا أَيْضًا هَذَا السُّلْطَانَ حَتَّى أَتَى مِنْ وَضَعْتُ عَلَيْهِ يَدَيَّ يَقْبَلُ الرُّوحَ الْقُدُسَ. ²⁰ فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: لَيْتَكَ

فَصُنْتُكَ مَعَكَ لِلْهَلَاكِ لِأَنَّكَ طَلَنْتَ أَنْ تَعْتِنِي مَوْهَبَةَ اللَّهِ بِدَرَاهِمٍ. ²¹ لَيْسَ لَكَ تَصِيبٌ وَلَا فُرْعَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ مُسْتَقِيمًا أَمَامَ اللَّهِ. ²² قُتِبَ مِنْ شَرِّكَ هَذَا وَاطْلُبْ إِلَى اللَّهِ عَسَى أَنْ يُغْفَرَ لَكَ فِكْرُ قَلْبِكَ. ²³ لِأَنِّي أَرَاكَ فِي مَرَارَةِ الْمُرِّ وَرِبَاطِ الظُّلَمِ. ²⁴ فَأَجَابَ سِيمُونُ وَقَالَ: اطْلُبَا أَنْتُمَا إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِي لِكَيْ لَا يَأْتِيَ عَلَيَّ شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْتُمَا. ²⁵ ثُمَّ إِنَّهُمَا بَعْدَ مَا شَهِدَا وَتَكَلَّمَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ، رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَبَشَّرَا فُرَى كَثِيرَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ.

فِيلِبَسُ يُعَمِّدُ الرَّجُلَ الْحَبَشِيَّ

²⁶ ثُمَّ إِنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ كَلَّمَ فِيلِبُّسَ قَائِلًا: قُمْ وَادْهَبْ تَحَوِ الْجَنُوبَ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُتَحَدِرَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى غَرَّةِ الْبَيْتِ هِيَ بَرَّةٌ. ²⁷ فَقَامَ وَدَهَبَ، وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ خَصِيٌّ وَزِيرٌ لِكِنْدَاكَةِ، مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ، كَانَ عَلَى جَمِيعِ خَزَائِنِهَا فَهَذَا كَانَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيَسْجُدَ. ²⁸ وَكَانَ رَاجِعًا وَجَالِسًا عَلَى مَرْكَبَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِسْعْيَاءَ. ²⁹ فَقَالَ الرُّوحُ لِفِيلِبُّسَ: تَقَدِّمْ وَرَافِقْ هَذِهِ الْمَرْكَبَةَ. ³⁰ فَبادَرَ إِلَيْهِ فِيلِبُّسُ وَسَمِعَهُ يَقْرَأُ النَّبِيَّ إِسْعْيَاءَ فَقَالَ: أَلَعَلَّكَ تَفْهَمُ مَا أَنْتَ تَقْرَأُ؟ ³¹ فَقَالَ: كَيْفَ يُمَكِّنِي إِنْ لَمْ يُرْشِدْنِي أَحَدٌ؟ وَطَلَبَ إِلَى فِيلِبُّسَ أَنْ يَصْعَدَ وَتَجْلِسَ مَعَهُ. ³² وَأَمَّا فَضْلُ الْكِتَابِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُ فَكَانَ هَذَا: "مِثْلُ سَيَاةٍ سَبَقَ إِلَى الدَّبِيجِ وَمِثْلُ خُرُوفٍ صَامِتٍ أَمَامَ الَّذِي يَجُرُّهُ هَكَذَا لَمْ يَتَمَنَّ فَاهُ، ³³ فِي تَوَاضُعِهِ انْتَرَعَ قَصَاؤُهُ، وَجِيلُهُ مَنْ يُخْبِرُ بِهِ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ تُنْتَرَعُ مِنَ الْأَرْضِ." ³⁴ فَأَجَابَ الْخَصِيُّ فِيلِبُّسَ وَقَالَ: أَطْلُبُ إِلَيْكَ، عَنْ مَنْ يَقُولُ النَّبِيُّ هَذَا؟ عَنْ نَفْسِهِ أَمْ عَنْ وَاحِدٍ آخَرَ؟ ³⁵ فَفَتَحَ فِيلِبُّسُ فَاهُ وَابْتَدَأَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ قَبَشَرَهُ يَسُوعَ.

³⁶ وَفِيمَا هُمَا سَائِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَا عَلَى مَاءٍ، فَقَالَ الْخَصِيُّ: هُوَذَا مَاءٌ، مَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟ ³⁷ فَقَالَ فِيلِبُّسُ: إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ بِجُورٍ. فَأَجَابَ وَقَالَ: أَنَا أُوْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ. ³⁸ فَأَمَرَ أَنْ تَقِفَ الْمَرْكَبَةُ، فَتَرَلَا كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ، فِيلِبُّسُ وَالْخَصِيُّ، فَعَمَّدَهُ. ³⁹ وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ فَلَمْ يُبْصِرْهُ الْخَصِيُّ أَيْضًا، وَدَهَبَ فِي طَرِيقِهِ قَرَحًا. ⁴⁰ وَأَمَّا فِيلِبُّسُ فَوَجَدَ فِي أَسْدُودَ، وَبَيْتَمَا هُوَ مُجْتَازٌ كَانَ يُبَشِّرُ جَمِيعَ الْمُدُنِ حَتَّى جَاءَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ.